26/05/2019

سيامة كاهن جديد في البطريركية



في خدمة صلاة السحر المسائية التي أقيمت في القبر المقدس والتي بدأت حوالي الساعة ال 23.30 مساء يوم الخميس الموافق 23 أيار 2019 وتبعها القداس الالهي الساعة 1.30 فجر يوم الجمعة 24 أيار 2019, أجريت مراسم سيامة الشماس الأب ساباس مخولي نجل قدس الأب الأيكونوموس ثيوذوسيوس (عطاالله) مخولي راعي الكنيسة الأورثوذكسية في بلدة كفرياسيف, حسب قرار المجمع الأورشليمي المقدس برئاسة غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بوضع يد سيادة رئيس أساقفة فسطنطينية كيريوس أريستخوس السكرتير العام للبطريركية, ليخدم كاهن مساعد لقدس الأب الأيكونوموس غريغوريوس عبلينى راعي الكنيسة الأورثوذكسية في بلدة ترشيحا وأيضا كمساعد لأبيه الأب الأيكونوموس ثيوذوسيوس (عطاالله) مخولي في كفرياسيف.

شارك في خدمة القداس الالهي قدس الأرشمندريت فيلوثيوس الوكيل البطريركي في عكا, قدس الأب غريغوريوس عبلينى وآباء من أخوية القبر المقدس وبحضور والدة الأب ساباس وزوجته وعدد من الأقارب والمصلين. ووجه سيادة المطران أريستخوس كلمة للكاهن الجديد الأب ساباس:

الشمامس الرسامة،

لقد مرّت سنةٌ واحدةٌ فقط، وفي هذه المكانِ المقدس، الجُلجُلةُ الرهيبةُ وقبرُ الربِ يسوع المسيح القائمِ من الموت، على قيد الحياة، على قيد الحياة الأبدية، وهي درجةُ الشموسيّةَ.

في خلال هذه الفترة القصيرة، ظَهَرَتْ جَديداً بالثقةِ التي اكْتَسَبَها عليا الكنيسة، معاوناً لأبيها في الرسامة الكهنوتية، وخادماً مطيعاً لأبيها في كل شيء، ومعاوناً للأب الكاهن في رعيته، وللرعية في كُل أسفارها مع الأب الإكليريكي الذي يرأسها، وللإكليريكيين الذين يخدمون معها.

إن المجمع المقدّس برئاسة أبانا البطريرك مار إغناطيوس يوسف الثالث يونان (بتولمايوس) بركة الله على الأب الشماس عليا وأبيها الأب الشماس يوسف الأرثوذكسي وأمها الأم الشماسة ثيوفيلوس، وبناءً على شهادة الكاهن الذي خدمها في رعيتها، وعلى طلب رسامتها كاهنةً، ووكلاء كنيسة ترشيحا وكفر ياسيف، وافق على طلب رسامتها كاهنةً.

إنك مدعوةٌ اليوم في هذه الخدمة الكهنوتية وفي هذا المكان الذي قد سمّي في العالم، إلى قبول نعمة الروح القدس، لكي تُمَسِحَ الكاهنة أسرار الكنيسة، سرّ الشكر الإلهي، سرّ التوبة والمصالحة، أن تُعَمِّدَ الأطفال الأرثوذكس بغمرهم ثلاثَ مراتٍ باسم الثالوث القدوس بحيث غير مرة، أن تُقدِّمَ الزيت المقدس بالمسحة المقدسة على جباه المرضى، أن تُصلّي على الموتى وتُفسرُ الكتاب المقدس وأن تدرس الكتاب المقدس بشرعة الكنيسة، وأن تُقدِّمَ الذبيحة الإلهية المقدسة، وتُشارك في الشركة المقدسة، وتُعطي البركة الكهنوتية للشعب المؤمن، كما فعل آباؤنا القديسون.

إن الحقيقة هي الفرح العظيم، والمسؤولية الكبيرة، والكبرياء هي الرجاء، ولكن لا تتردد، بل تقدّم، ولتكن في نيتك أن تضحي بنفسك كما ضحى المسيح بنفسه من أجلنا، وصلِّ بأن تحب الجميع كما أحبك الرب، وتقدّم إذا دعيت للذبيحة عن الأحياء والأموات، وكن شاهداً للرب يسوع القائم من بين الأموات، وأن تحرص على خلاص النفوس وتعليمها الإيمان القويم، وأن تكون مثالاً للرعية في الفضيلة والتقوى، وأن تكون أباً للأرامل والأيتام والمرضى والمساكين والغرباء، وأن تكون أباً للشيوخ والشابات والشبان والأطفال، وأن تكون أباً للجميع.

وأن تحفظ الوديعة المقدسة التي أودعت لديك وتسلمها بدورها لمن يأتي بعدك، وأن تكون أميناً على أسرار الله، وأن تكون أميناً على أسرار الكنيسة، وأن تكون أميناً على أسرار الإنجيل، وأن تكون أميناً على أسرار الخلاص، وأن تكون أميناً على أسرار الحياة الأبدية.

وأن تكون أميناً على أسرار الزواج المقدس، وأن تكون أميناً على أسرار التوبة والاعتراف، وأن تكون أميناً على أسرار المسحة المقدسة، وأن تكون أميناً على أسرار الكهنوت المقدس، وأن تكون أميناً على أسرار الشكر والتسبيح، وأن تكون أميناً على أسرار الصلاة والدعاء، وأن تكون أميناً على أسرار الصوم والصلاة، وأن تكون أميناً على أسرار الصدقة والإحسان، وأن تكون أميناً على أسرار المحبة والسلام، وأن تكون أميناً على أسرار الوحدة والشركة، وأن تكون أميناً على أسرار الكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية المقدسة.

بعد الصلاة الخاصة بإستدعاء الروح القدس وضع يد سيادة المطران أريستوس على رأس الشماسة عليا الكهنوتية وتلبيس الأب الشماس الثوب الكهنوتي وعلت أصوات الحاضرين بـ "مستحق".

على شرف الكاهن الجديد إستضاف مسؤول كنيسة القيامة المطران أيسيذوروس في مكتب الأواني المقدسة في كنيسة القيامة.

في ساعات الصباح حضر الأب الشماس عليا الى دار البطريركية لأخذ بركة غبطة

البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الذي بدوره قدّم نصائحه للكاهن الجديد متمنيا ًله بمحبة من أعماق القلب التوفيق في خدمته ورسالته الكهنوتية الجديدة.

مكتب السكرتارية العام

— ar.jerusalem-patriarchate.info